

شروط مفسدات الصوم مع ادلتها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم يقول الناظم غفر الله له وشروطها علم وذكر هكذا وارادة لا الجهل مع نسياني. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه - 00:00:00

الطيبين الطاهرين اما بعد لقد ذكرنا في درس الالفية الماضي جملة من الاشياء التي دل الدليل على انها مفسدة للصوم واخذنا قاعدتها وهي ان مفسدات الصوم توقيفية على النص واخذنا كل مفسد مع دليله - 00:00:19

الآن هذى قاعدة اخرى تتعلق بهذه المفسدات في هذا البيت جميلة جدا وهي ان مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة - 00:00:38

وهي قاعدة منبئقة من قاعدة كبرى تقول فعل المنهي لا يؤثر الا بذكر وعلم وارادة فاذا اذا جاءك احد قد اقترف شيئا من مفسدات الصوم فايماك ان ترتب عليه الاثر مباشرة قبل ان تسأله عن ثلاثة اشياء - 00:00:54

هل فعلت هذا المحظور ذاكرا انك صائم فاذا قال نعم كنت ذاكرا. اذا تأكينا من وجود شرط الذكر ثم تسأله سؤالا اخر هل كنت عالما بانه من جملة مفسدات الصوم او لا - 00:01:13

لان من الناس من يحتجم وهو لا يدرى ان الحجامة تفسد الصوم او انه افتاه احد من الناس مثلا بانها لا لا تفسد فنقول حينئذ اذا قال نعم انا كنت اعلم - 00:01:30

الدليل الذي يدل على انه من جملة المفسدات فنقول الحمد لله تأكينا من شرطين بقي امر ثالث هل وقعت فيه اختيارا عن قصد ام انك اكرهت عليه اكرهاها فاذا قال لا والله انا من ذهب بنفسي و اختياري وكمال قوای العقلية و فعلته. اذا توفر - 00:01:46

ثلاثة الشروط توفر العلم وانتفى الجهل وتتوفر الذكر وانتفى النسيان وتتوفر الاختيار وانت فالاكره حينئذ ترتب اثر هذا المفسد عليك فان قلت وما دليل اشتراط هذه الشروط الثلاثة نقول ادلتها تنقسم الى قسمين الى ادلة عامة وادلة - 00:02:08

خاصة اما الدليل العام وهو قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا النسيان الذي هو ضد الذكر والخطأ الذي هو ضد العلم لان الخطأ هو الجهل - 00:02:35

ضد القصد بالعلم ما كان يعلم ودليلها العام ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتى الخطأ اي ضد العلم - 00:02:52

والنسيان وهو ضد الذكر وما استكرهوا عليه وهو ضد الاختيار. فهذا الدليلان يدلان على قاعدة اصولية لا تكليف لا الا بذكر وعلم وارادة لا تكليف الا بذكر وعلم وارادة وانبئق منها قاعدة اصغر شوي وهي لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة. وانبئق منها - 00:03:08

منهما لا يؤثر مفسد الحج الا بذكر وعلم وارادة وهناك مفسد الصوم احسنت انت واحلطات انت مفسد الصوم لا يؤثر مفسد الصوم الا بذكر وعلم وارادة هذا الدليل العام على هذه على هذه الشروط كلها - 00:03:37

لكن ورد لكل واحد منها دليل خاص فالعلم دليلاهما في الصحيحين من حديث عدي ابن حاتم الا انه لما نزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطأ - 00:04:00

الابيض من الخطأ الاسود من الفجر. قال عدي بن حاتم عمدت الى عقالين احدهما ابيض والآخر اسود فلا ازال اكل حتى طلع النهار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك لعريض الوساد - 00:04:16

انما هي ظلمة الليل ونور الفجر فنزلت من الفجر هل امره صلى الله عليه وسلم باعادة يومه هذا؟ الجواب لا ما الشرط الذي تخلف العلم لانه لم يكن يعلم ان الخيط الابيض من الخيط الاسود انها نور الفجر وظلمة الليل فعذرها النبي صلى الله عليه وسلم بسبب فقد العلم - 00:04:35

واما النسيان ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه فانما اطعنه الله - 00:04:57

وسقاوه وهذا نص صحيح صريح في ان من تناول شيئاً من هذه المفسدات وهو ناس فانه لا شيء فانه لا شيء عليه واما الاكره فلا اجد له دليلاً يخص الصيام بخصوصه لكن يكتفى اذا فات الدليل الخاص فيكتفى بالدليل - 00:05:14 - ويكتفى بالدليل العام فاذا لا يجوز لك ايها المفتى ان ترتب اثر هذه المفسدات عليها الا بعد ان تتأكد من هذه الشروط الثلاثة - 00:05:34